

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الجلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ

الدرس
الثاني

- ما الْعِلْمُ؟
- ما أنواع العلم؟
- ما فَضْلُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ؟
- ما أَهْمِيَّةُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ؟
- ما فَضْلُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ؟
- ما أَهْمِيَّةُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ؟

الْعِلْمُ وَأَنْوَاعُهُ

الْعِلْمُ هُوَ الْمَعَارِفُ وَالْأَفْكَارُ وَالتَّطْبِيقَاتُ الَّتِي تَنْفَعُ الْإِنْسَانَ، وَيُقَسَّمُ الْعِلْمُ إِلَى عُلُومٍ شَّرْعِيَّةٍ وَعُلُومٍ عَامَةٍ.

فَضْلُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ

لِتَعَلُّمِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ فَضَائِلٌ كَثِيرَةٌ:

الدليل	الفضيلة	
قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ^(١)	الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ دَرَجَاتٍ.	الْفَضِيلَةُ الْأُولَى
قال الرَّسُولُ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» ^(٢) ، ومعنى الحديث: أن الْعِلْمَ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ.	الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ طَرِيقٌ مُوصِلٌ إِلَى الْجَنَّةِ.	الْفَضِيلَةُ الثَّانِيَّةُ
قال الرَّسُولُ ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ» ^(٣) .	طَلَبُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ عِلْمٌ خَيْرٌ وَفَلَاحٌ.	الْفَضِيلَةُ الثَّلَاثَةُ

(١) أخرجه البخاري برقم (٧١)، ومسلم برقم (١٠٣٧).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(٣) سورة المجادلة آية: ١١.

أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على طلب العلم الشرعي للأسباب الآتية:

- ١ أن طلب العلم الشرعي من أفضل الأعمال الصالحة.
- ٢ أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، مُوافقة لسنة النبي ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي.
- ٣ أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

نشاط ١

إذا لم يكن لدي علم بالتوحيد والشرك وأنواعه وخطره؛ فهل يمكن الوقوع في الشرك؟

الجواب نعم

ماذا نستنتج من ذلك؟
hulul.online

يجب تعلم الدين ومعرفة التوحيد والشرك بأنواعه وخطره لمنع الوقوع فيه.

المسلم يحرص على تعلم أمور دينه؛ ليعبد الله على بصيرة.

نشاط ٢

أ. أُمِّزْ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ :

قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ ﴾ (١).

الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



الْعَمَلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ



ب. أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْآيَةِ السَّابِقَةِ سَبَبَ تَقْدِيمِ الْعِلْمِ عَلَى الْعَمَلِ :

العلم الصحيح يؤدي إلى العمل النافع والصالح.

نشاط ٣

أَنَا لَدَيَّ طُمُوحٌ بَعْدَ الدَّرَاسَةِ أَنْ أَكُونَ (قَاضِيًا - مُفْتِيًا - مُعَلِّمًا -

طَبِيبًا - مَهْنَدِسًا - مُحَامِيًا

أ. بِمُشَارَكَةِ مَجْمُوعَتِي : أَحَدُّدْ طُمُوحِي ، وَأَكْتُبْهُ ؟

ب. أُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ الْعِلْمِ الَّذِي أَحْتَارُهُ ؟

يترك للطالب

والعلوم الشرعية هي أسبق العلوم، وقد وجدت الاهتمام والعناية منذ بعثة الرسول ﷺ وحثه على تعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم والأحكام الشرعية، قال ﷺ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ »^(١). وتوالى هذا الاهتمام من الخلفاء الراشدين ومن بعدهم الخلفاء المسلمون حتى تأسست الدولة السعودية في تاريخها الحديث على يد الملك عبد العزيز رحمه الله حتى وصل إلى العهد المبارك عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي أمر المسلمين حفظه الله؛ حيث انتشر تعليم العلم الشرعي في دور تحفيظ القرآن والمعاهد والجامعات، وقد اعتنى خادم الحرمين الشريفين بنفسه بهذه العلوم، وأصبح الطلاب من أنحاء العالم يفتدون إلى المملكة لطلب العلم الشرعي والاستزادة منه.



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

فصل العلوم العامة

الدليل	الفضيلة	
قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (١)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من الكشف عن دقة صنعة الخالق والقوانين الطبيعية.	الفضيلة الأولى
قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (٢)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من صناعة الأسلحة للدفاع عن النفس والوطن.	الفضيلة الثانية
قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ (٣)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من دراسة أنظمة الكون وعلومه.	الفضيلة الثالثة
قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (٤)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من عمارة الأرض والكشف عما ينفع الإنسان.	الفضيلة الرابعة

أهمية طلب العلوم العامة

على المسلم أن يحرص على طلب العلوم العامة للأسباب الآتية:

- ١ طلب العلوم العامة يُمكن من عمارة الأرض.
- ٢ طلب العلوم العامة يُمكن من انتفاع الإنسان بما سخره الله له.
- ٣ طلب العلوم العامة يُطور قدراتك وقدرات وطنك ويُحسن من مستوى معيشتك.

(١) سورة هود آية: ٦٠.

(٢) سورة الحج آية: ٤٦.

(٣) سورة الأنبياء آية: ٨٠.

(٤) سورة ق آية: ٦.

إِجَادَةُ الطَّبِّ وَالصِّنَاعَةِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالتِّجَارَةَ وَالزَّرَاعَةَ تَتَطَلَّبُ دِرَاسَةَ الْعُلُومِ الْعَامَةِ فِي الْمَدَارِسِ وَالْكُلِّيَّاتِ التَّقْيِيَّةِ وَالْجَامِعَاتِ . وَقَدْ اِهْتَمَّ الْخُلَفَاءُ الْمُسْلِمُونَ بِهَذِهِ الْعُلُومِ مِنْذُ الْقَدَمِ حَتَّى نَشِطَتْ الْحَرَكَةُ الْعِلْمِيَّةُ وَازْدَهَرَتْ فِي الْعُصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَفِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ اِزْدَادَ اِهْتِمَامُ دَوْلَتِنَا بِنَشْرِ الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ فِي أَنْحَاءِ الْمَمْلَكَةِ لِلْعِنَايَةِ بِالْعُلُومِ بِأَنْوَاعِهَا، وَلِعَلَّكَ لَاحِظْتَ أَنَّ جَدْوَلَكَ الدِّرَاسِيِّ يَتَضَمَّنُ مَوْضُوعَاتٍ عَنِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَمَوْضُوعَاتٍ عَنِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَعَلَّمَ الْعُلُومِ الْعَامَةِ مُهِمًّا جَدًّا فِي تَطَوُّرِ الْمَمْلَكَةِ وَتَقَدُّمِهَا وَمُنَافَسَتِهَا لِلدُّوَلِ الْأُخْرَى .



باحث سعودي في مختبر في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

؟ نشاط ٤

- ماذا تتوقع أن يحدث للحياة في أنحاء العالم لو لم يكن فيها مخترعون وأطباء ومهندسون وضباط أمن؟

الجواب: سنعيش في حالة من الفوضى والجهل ولن يتطور العالم

ماذا تستنتج من ذلك؟

أهمية كل من العلم والعلماء

؟ نشاط ٥

- العلوم الشرعية والعلوم العامة مهمة في حياتنا وتحقق مصالحنا وتجلب لنا النفع وتدفع عنا الضرر. أعط بعض الأمثلة على الاستفادة من هذه العلوم؟
- الجواب: يجب أن تكون العبادة خالصة لله تعالى وموافقة لسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والتسليم حتى تقبل ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي.

ماذا تستنتج من ذلك؟

إن العلم سبب نجاة صاحبه من ضلال الدنيا وعذاب الآخرة.

العلم الشرعي يرفع درجات صاحبه قال الله عز وجل: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

فرق الله بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون كما في قوله تعالى: (قُلْ

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)

التقويم

١ اذكر ما تعرفه من فضائل تعلم العلم الشرعي بأدلتها.

٢ لم كان العلماء ورثة الأنبياء؟

بسبب دور العلماء الكبير في خدمة الناس ورفعتهم والرقى بالمجتمعات وتقدمها.

٣ ما الدليل على أن العلم الشرعي طريق موصل إلى الجنة؟

قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام:

من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة

٤ ماذا يحدث للمجتمع الذي يهمل دراسة العلوم الشرعية.

الدين هو أساس العلوم بفقدانه يفقد مصدر قوته واعتزازه.

٥ كيف شجعت الدولة أبنائها على دراسة العلوم الشرعية والعلوم العامة؟

إنشاء العديد من المدارس والجامعات

٦ كلية الملك فيصل الجوية تدرس علوم الطيران وهي من العلوم العامة. ما أهمية

الكلية في حماية أجواء المملكة من الأعداء؟

رصد طيران العدو ومهاجمته.